

وأد المبادرة الفردية

عبد الخالق كيظان

هل تقوم المجتمعات المتقدمة على مبادرات الدولة فقط أم أن ثمة مبادرات أخرى شريكة في صنع الحياة المعاصرة هي التي تنتج حياة كريمة لشعب ما؟ هذا سؤال قفز أمامي وأنا أستمع لرواية عراقية.. من زمن المحنة يقيم في الهند منذ سنوات بعد أن اضطرتة الديكتاتورية للهجرة كما اضطرت الملايين غيره. وما هو اليوم يعود إلى بلاده حالاً، كغيره، ببلاد ينتصر فيها الإنسان لأحرزائه وسيرته في القهر ففتنح عن ذلك دولة جديدة تأخذ في نظر الاعتبار أن هذا الإنسان هو الهدف ولا شيء سواه... ولكنه صطدم من جديد بعقد مستحذنة تضعه ومشاريعة في آخر سلم الأوليات!!

الرجل الذي استمعت إليه، وضع يني يدي جملة من الوثائق الرسمية التي تدعم مقولاته، فلقد لاحظ، كما لاحظ أغلبنا أن المرضى في العراق يذهبون إلى الهند طمعا بالعلاج دون أن ندري كيف أصبحت الهند بلادا للأعاجيب الطبية دون سواها من أراضي الله، وبسبب ذلك فلقد اتفق صاحبنا مع مجموعة من المستشفيات والأطباء الهنود على افتتاح مستشفى مؤقت في بغداد يستقبل المرضى من ذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون تأمين نفقات سفرهم إلى الهند من أجل إجراء عملية جراحية أو ما شابه.

وبعد مراجعات طويلة لدوي الشَّان الرسمي في بغداد كان من حصيلته ترخيص حار من قبل وزير الصحة وإحالة إلى مستشار للحكومة خاص بالأمور الصحية والطبية، ثم.... التشكيك بجدوى المشروع برمته.. صاحبنا لم يكن سوى واسطة خير بمبادرة فردية تريد التخفيف عن كاهل المواطن الذي يصعب عليه تحمل نفقات السفر لدولة أجنبية للعلاج.. ولكن... من يفهم ذلك؟ وأدوا المشروع في مهده كما يقال.. وهو وأد سينتكر على مسامعنا لمشاريع من قبل آخرين حاولوا أن يتقدموا بمبادرات فردية لتعزيز الوضع الجديد..

إننا نقوم بقصد مسبق أو بدونه بؤاد مبادرات فردية في أكثر من مجال دون مبرر سوى مثلاً التشكيك بولاء هذا أو ذاك، وهو ولا ترسخ طائفيا ومذهبيا وقوميا، أما إذا كان صاحب المبادرة من المذهب أو القومية ذاتها التي قدم لها مشروع المبادرة فالتشكيك قائم أيضا والحجة هذه المرة أنه ليس من الحلقة المؤمنة، تلك التي تحظى على الدوام بالانعم! فيا للأسف!!

كيف نشجع المبادرات الفردية، تلك التي يريد المواطن من خلالها تعزيز التجربة العراقية الجديدة؟ أعتقد أن ذلك ليس مستحيلا، فإذا ما استطعنا الربط بين سيرة المواطن المعين ومشروعه الذي يمثل مبادرة جديدة تكون قد وصلنا إلى الحجة التي علينا اعتبارها مقباسة.. وإذا ما منحنا المواطن فرصة عادلة للمبادرة ستكون قد خلقنا مجتمعا متكافلا، فَمَا الذي يجبر مواطنا ما على طلاء سجاج مدرسة يقع في مدخل شارع التربية العتيقة في مدينة العمارة، على سبيل المثال، سوى رغبته في المشاركة؟ وما الذي يريده منا مثل هذا المواطن سوى كلمة: أئعم الله! ثم نبخل عليه بها، لا بأس، سيحاول آخرون، وهم أكثر، بذل المزيد من المبادرات دون أن ينتظروا منا حتى كلمة شكر يتيمة.. وسنخل على الدوام نخسر أصحاب تلك المبادرات لأننا مشغولون بصفقات أكبر وأجل، تلك المعنية بجيوبنا وأحلامنا بالثراء السريع... وبأ أصحاب المبادرات الفردية كان الله بعونكم وأنتم تضعون البلاد وأهلها فوق المصالح والرغبات والمنافع الشخصية.



فندق اربيل الدولي

مطعم بيخال

الان أكلة الباجة على الغداء

كل يوم جمعة

للحجز: ٠٧٥٠٤٦٤٠٧٨٤ - ٠٧٧٠٦٥٤٨٠٠٨

16 صفحة

500 دينار

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

AlMada

General Political daily

7 May 2009

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com



تقاطعات الشوارع.. محطات للبيع السريع



بغداد / محمود النمر

تصوير / سعد الله الخالدي

فصل الصيف وفي فصل الشتاء معاً، رجالاً ونساء وأطفالاً، كل يعرض بضاعته ويصفها بالأوصاف التي تطرب الإسماع ليشير فضول الراكين في السيارات، مثلاً بائع الموز يصيح بصوت عال (يايه ما ينتسبع منه، والوحدة بربع) سألته وهو يحاول أن يتخلص مني ليلحق بالسيارات، وحين انفتح السير توقف قربي وقال: انا اسمي رعد خضير وفي العاشرة من عمري ومنذ سنة وأنا ابيع الموز لكي نعيش، بعدما استشهد والذي في انفجار الكراة وكان يبيع الملابس على الرصيف العام الماضي



في الكثير من تقاطعات الشوارع، ولأسيما عند التقاطعات المرورية، هناك محطات للبيع السريع، ففي تقاطع ملعب الشعب أو في تقاطعات أخرى هناك الكثير من الباعة الذين يكسبون قوتهم بحرق جيبهم، في

غداً بيت الثقافة والفنون يحتفي بفنانات المسرح

بغداد / المدى

تقيم المدى بيت الثقافة والفنون، احتفالية كبيرة لأبرز نجصات المسرح العراقي، اللائي قدمن أعمالا كبيرة مازالت عالقة في أذهان الجمهور، تحت عنوان أمام

مطعم (اضرب واكلب) ديونه ثلاثة ملايين دينار



بغداد / ابراهيم دلية

كثيرة هي المطاعم التي تشتهر بأسمائها، ومنها مطعم "اضرب واكلب" الواقع في منطقة الكريعات. وجاءت شهرته من الجزء الثاني في الاسم، والقصص التي دارت حول ذلك، حيث ان من يضرب الطعام يهرب دون دفع الحساب. يقول صاحب المطعم واسمه كريم: ان المنطقة شعبية والزبائن يأكلون ما لذ وطاب، خاصة الباجة، ثم يهربون دون دفع الحساب، وحين تكررت هذه الظاهرة سميت المطعم بهذا الاسم. وللعلم فديون المطعم بلغت ثلاثة ملايين دينار.

من هناك



ساركوزي يفشل في إتقان الإنجليزية

بعد ١٥ عاماً من الدروس الخصوصية، فشل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في إتقان اللغة الانجليزية رغم أهميتها القصوى بعد أن أصبحت لغة الحوار العالمي. وقالت مجلة "لوفوغال أوبسرفاتور" أن ضعف ساركوزي في اللغة الانجليزية كان سببا في عدم قدرته على اكتمال دراسته في كلية العلوم السياسية ليتحول الى دراسة القانون.

الغضب له أسباب جينية

أعلن علماء إن دوافع الغضب جينية، وأن فصل جين دي إيه آر بي بي - ٣٢ عن غيره من الجينات، يمكن أن يساعد العلماء على فهم الأسباب التي تجعل شخصا ما، تتورث ثائرته لأنفه الأسباب في حين أن شخصا آخر يبقى هادئا في مواقف مشابهة. ووجدت الدراسة التي أعدها علماء في جامعة بون بألمانيا أن هذا الجين يؤثر على مستويات الدوبامين وهي مادة كيميائية في الدماغ لها علاقة بالغضب والشعور بالعنادية حيال الآخرين.

وفاة أضخم أرنبه في العالم بـ "أزمة قلبية"

توفيت الأرنبه "إيمي" الأضخم في العالم، إثر إصابتها بما يعتقد أنها "أزمة قلبية"، وذلك قبل ساعات من ظهورها في برنامج على التلفزيون الإيطالي عن أصحاب الأرقام القياسية؛ حيث

كارول سماحة تغني مع الساهر في أمريكا



بيروت / الوكالات

بعد طرح الأغنية المصورة "ليلي ليل" والتي جمعتها بالجغري ماريو رايس، وبعد إطلاقه لهما معا في برنامج "ستار أكاديمي" تغادر النجمة كارول سماحة الى جزر المالديف لتصوير أغنيتين من ألبومها المقبل تحت إدارة المخرج الفرنسي تيري فيرغنس الذي أخرج ثلاثا من أغنياتها السابقة.

وقد اختارت كارول تصوير كل من "رجعالك" و"أقول أنساك"، ومما يذكر أن الأغنيتين باللهجة المصرية، وسيتم طرح إحداها كمقدمة لألبوم متكامل يرى النور قريبا من إنتاج شركة لاكاراما ويجمع أنماط موسيقية مختلفة ولهجات عربية عدة. على صعيد آخر تسعد النجمة كارول سماحة لجولة غنائية بمشاركة النجم الكبير كاظم الساهر لتغني في سبع ولايات أميركية، تمتد الجولة، وهي الثانية لها في أمريكا، بين ٢١ أيار و٨ حزيران.

الغضب له أسباب جينية

خضوعها لعملية كانت مقررة لها في القلب، بعدما فوجئ الأطباء بالمخاض يأتيتها قبل الجراحة.

وقال فلادلين بازيلييف، رئيس الأطباء في مستشفى بيلدة مورودفيا الروسية التي وضعت فيها المرأة طفلتها؛ إن المرأة (٣٦ سنة) أدخلت إلى صالة العمليات، بشكل عاجل من أجل استبدال صمام في القلب، وأن الجراحين كانوا على وشك إجراء العملية للمريضة، ولكن جاءها المخاض قبل شهرين ونصف شهر من الموعد المتوقع للولادة، فاضطروا إلى إجراء عملية فيعصرية واستبدال الصمام في الوقت ذاته.

وقال أطباء في المستشفى: ان العملية استغرقت أكثر من ست ساعات، مؤكدين أن حالة المريضة والطفلة مرضية.

الشاي الأبيض يكافح البدانة

أفاد باحثون بأن الشاي الأبيض قد يصبح أحد أكثر الوسائل فعالية في مكافحة البدانة، نظرا لاحتوائه على مركبات كيميائية طبيعية، تمنع تراكم الدهون في الجسم وتفتتها فيه. وأطلق على هذه النبتة النادرة، وموطنها مقاطعة فيوجان في جنوب الصين، وبعض مناطق اليابان، اسم "الشاي الأبيض" بسبب وجود شعيرات زغبية بيض على وريقاتها، فيما بينت تحاليل أنها تحتوي علي مواد مضادة للأكسدة مثل "البوليفينول" وتساعد على تقوية العظام وخفض نسبة الكوليسترول.

وأظهرت تجارب سابقة أن الشاي الأخضر والأسود يمكن أن يمنعا امتصاص الكوليسترول ووصوله إلى الدم، ولكن يعتقد أن الشاي الأبيض أكثر إفادة من هذين النوعين من الشاي بسبب المركبات الطبيعية التي فيه.

لص يحاول سرقة حفيدة ملكة بريطانيا

تعرضت الأميرة يوجين، حفيدة الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، الى محاولة سطو أثناء رحلة سياحية مع صديقاتها في كمبوديا. وكانت الأميرة الشابة "١٩ عاما" تقوم بزيارة ليلية مع صديقاتها في العاصمة الكمبودية بنوم بنه، عندما حاول لص سرقة حافظة نقود إحدى صديقاتها.

وتدخل اثنان من رجال الأمن الذين يعملون لصالح القصر الملكي البريطاني، من أجل حماية حفيدة الملكة إليزابيث الثانية، وتمكن رجلا الأمن من الإمساك باللص ولكنهما تركاه بعد ذلك بعد أن ظهر رجل آخر أخذ يقذفهم بالحجارة.

انفلونزا تلغظ ٦٥ مليار مرة يوميا

أعلن موقع "سي. دي.سي- انفلونزا (فلو)"، وهو موقع يصدر بعدة لغات على الانترنت، ان سكان الأرض يلغظون كلمة "انفلونزا" أكثر من ٦٥ مليار مرة كل يوم، أي أنها تخرج من فم كل منا ١٠ مرات يوميا، كمعدل في هذه الأيام لكثرة انتشار البال.

وأوضح ان البشرية لغفلت الكلمة نحو تريليون و ٣٠٠ مليار مرة منذ بدء المرض قبل ٣ أسابيع، إلا أن قلة من الناس تعرف أصل الكلمة ومعناها، " وأصل الكلمة ايطالي، من "انفلوانسيا" (غضب السماء أو التأثير السماوي) المستمد من اللاتينية "انفلوانتيا".

عملية ولادة قلب في آن معا

وضعت سيدة روسية طفلة قبل دقائق من

الغطس شرط للفوز بأفضل وظيفة في أستراليا

قام ١٦ متسابقا بلغوا النصفية النهائية في مسابقة "أفضل وظيفة في العالم"، بالغطس في المياه عند الجرف الصخري الكبير باستراليا، والتمتع برؤية الأسماك والشعب المرجانية قبل إعلان الفائز بالوظيفة.

ومن أجل التأثير على لجنة التحكيم حرص المتسابقون الستة عشر، الذين جاؤوا من ١٥ دولة على إظهار مدى سعادتهم وارتياحهم خلال يوم من تدريبات الغطس والسباحة تحت الماء، ثم استقل المتسابقون طائرات مائية، وطائرة هليكوبتر إلى جزيرة هايمان إحدى أشهر الجزر الأسترالية، على طول الجرف الصخري الكبير، وتقوم لجنة التحكيم باختبار قدرات المتسابقين على الإبحار ومدى وعيهم وفهمهم لقضايا البيئة المحلية.